

# الباب الأول

## مقدمة

### ١. خلفية البحث

في كل دولة، والولاية، والجماعة على جماعة أخرى إتفاق بين مواطنيها أو أعضائها. و هذا الإتفاق أساس يعيشون عليه بسلام. يجب عليهم طاعته وتنفيذه حقا. ومن أجل أن يكون ملموسا، يجب ان يكون الإتفاق في شكل المكتوب حتى يعرف كل المشاركين ما في الإتفاق.

كان إتفاق اهل المدينة يسمى بصحيفة المدينة. هذه الصحيفة المدينة تم عليها إتفاق بين أهل المدينة الذين يتكونون من مختلف القبائل والجماعات والأديان. يوجد على هذه الصحيفة ٤٧ فصلا الذى يناقش القواعد بين المسلمين مع بعضهم و بين المسلمين

واليهود. يحتوى هذا النظام على قيم الوحدة و العدالة، ولأمن لمن يطيعها.

بطريقة صريح صحيفة المدينة يعنى جهد النبي لبناء تسامح. هذا تسامح ليس لأمة الإسلام فقط، بل هذا تسامح راق إلى الأمة الإسلام وبين الدين و القبيلة. مدينة هو أحسن مختبر لبناء الإجتماعى-سياسة. لديها المدينة محاسنة الخاص، لأن المجتمع لديه شخصية لأخوى وبنى الوتام. صحيفة المدينة ليس تنطبق على وقت النبي فقط، لكن البقا حتى يومنا. تمكن المدينة من تدمير سهوات الكراهية التى عادة ما تجلس على العرب الوثنيين. هذا هو نجاح التعاليم الإسلامية التى تغزو كل كراهية تصبح سلام<sup>١</sup>.

فرح أهل المدينة بمقدمة النبي ص.م. فرحا شديدا وصعدت ذوات الحدود على الأسطحة<sup>٢</sup>، فأقام النبي بالمدينة فى شهر ربيع

---

<sup>١</sup> Zuhairi Misrawi, *Madinah; Kota Suci, Piagam Madinah, Dan Teladan Nabi Muhammad SAW* (Jakarta: Kompas, 2009), 298-299

<sup>٢</sup> محمد رضا، محمد رسول الله (بيروت: دار الكتب العلمية، n.d.)، ١٥٩.

الأول من سنة الداخلة وتلاحق المهاجرون إلى رسول الله. أولاً، بنى النبي مسجده و مساكنه. ثانياً، اجتمع إليه إخوانه من المهاجرين و اجتمع أمر الأنصار. واستحكم أمر الإسلام. فلم يبقى دار من دور الأنصار إلا أسلم أهلها. حيث أن ولاية المدينة تسمى بيثرب يتكون من مختلف القبائل الذى يحول إلى الديانة السماوية، وهناك أيضاً قبائل يهودية. متعدد الاختلافات التى حدثت فى المدينة.

فصحيفة المدينة التى كتبها النبي فى السنة الأولى من الهجرة تعنى مواعيد المسلمين واليهود الذين كانوا بالمدينة، هذه هى ليس فى العلم المأثور عن الأنبياء لكن من الله على هؤلاء الذين كانوا مشركين يالهدى والإسلام وخذل أولئك لحسداهم وبغيتهم واستكبارهم عن إتباع الحق<sup>٣</sup>.

---

<sup>٣</sup> عماد الدين إسماعيل بن عمر ابن كثير، البداية والنهاية (سعودية: بيت الأفكار، ٢٠٠٤)، ٤٦٣

حالف رسول الله بين المهاجرين والأنصار في دار أنس بن مالك<sup>٤</sup>. تصمت هذا الإتفاق ٩٠ شخصا الذين يتكون من ٤٥ شخصا من المهاجرين و ٤٥ شخصا من الأنصار<sup>٥</sup>. أن النبي كتب كتابا بين مهاجرين والأنصار أن يعقلوا معاقلهم، و أن يقدوا عانيهم بالمعروف والإصلاح بين المسلمين وادع فيه يهود وعاهدتهم، وأقرهم على دينهم و أموالهم، و شرط لهم واشترط عليهم<sup>٦</sup>. وتعد صحيفة المدينة هو أول دستور في العالم. و هذا دستور إشارة إلى ولادة دولة إسلامية في المدينة. لذلك يريد الباحثون أن يفهموا بأفضل شكل المراد في صحيفة المدينة.

لتفهم المراد في صحيفة المدينة، تستخدم الباحثة بنظرية التأويل. التأويل هو طريقة لفهم الأدبية بتفسير النصوص الأدبية<sup>٧</sup>،

<sup>٤</sup> عماد الدين إسماعيل بن عمر ابن كثير، البداية والنهاية، ٤٦٣

<sup>٥</sup> Ajid Tohir, *Sirah Nabawiyah; Nabi Muhammad SAW dalam Kajian Ilmu Sosial Humaniora* (Bandung: Marja, 2019), 259

<sup>٦</sup> عماد الدين إسماعيل بن عمر ابن كثير، البداية والنهاية، ٤٦٣

<sup>٧</sup> Merry Choironi, *Al-Naqd AL-Adabi AL-'Arabi* (Serang: LP2M IAIN Sultan Maulana Hasanuddin, 2003), 123

ويأتى معنى التأويل هو إتحاه يؤكد بعد التفسير للفهم وليس مجرد  
 البعد التعبير. فالنصوص لا تصبح ذات معنى إلا فى وجود هذا  
 العمل<sup>٨</sup>. نظر و تتبع حركة العملية التأويل منذ أن وجدت الذات  
 الإنسانية فى هذا الوجود، تتعامل مع النصوص قصد إستخراج  
 معانيها و أبعادها<sup>٩</sup>.

علاقة بين مؤلف وعمله يوجد فى العالم الإجتماعى. لا يمكن  
 معرفة هذا الكائن إلا بتفسير. ومن الشخصيات التأويلية التى تنفذ  
 فهمه فى العالم الإجتماعى هو ويلهيلم دلتاي. يرى دلتاي فى  
 الهومينيطيقا أساس لكل علوم الروحية أى دراسة الإنسانية و العلوم  
 الإجتماعية التى تضطلع بتفسير تعبيرات الحيات الداخلية

---

<sup>٨</sup> عادل مصطفى، فهم الفهم (القاهرة: هنداوى، ٢٠١٧)، ٢٩-٣٠.  
<sup>٩</sup> أحمد عبد الحلیم عطية، أوراق فلسفية (القاهرة: مركز النيل للكمبيوتر، ٢٠٠٢)،

الإنسانية<sup>١٠</sup>. أما صيغة التأويل عند دلتاي فهو من خبرة (Erlebnis)،  
والتعبير (Ausdruck)، والفهم (Verstehen)<sup>١١</sup>.

يقول دلتاي "لا ينتمي علم ما إلى الدراسات الإنسانية ما لم  
يصبح موضوعه متاحا لنا من خلال إجراء قائم على العلاقة المنهجية  
بين الحياة و التعبير و الفهم". هذه الصيغة "خبرة (erlebnis)-  
التعبير (ausdruck)-الفهم (verstehen)" ليست واضحة بذاتها لأن كل  
حد من حدودها له معنى محدد في فلسفة دلتاي، ويستحق منا وقفة  
إستكشافية منفصلة<sup>١٢</sup>.

تستخدم الباحثة، في بحث صحيفة المدينة منهج التأويلية  
لويلهيلم دلتاي. و إختيار هذا المنهج يكون أسباب تالية. أولا، أن  
صحيفة المدينة كثيف، واللغة فيها قصيرة جدا. وهذا يطلب منهجا  
يشير إلى جانب الفهم بحيث يمكن فهمه بوضوح على سبيل التأويل.

<sup>١٠</sup> عادل مصطفى، فهم الفهم، ٦٦

<sup>١١</sup> عادل مصطفى، فهم الفهم، 74

<sup>١٢</sup> عادل مصطفى، فهم الفهم، ٧٤

ثانياً، يتميز هذا المنهج التأويلي (يعني لويلهيلم دلتاي) بمزايا التأويل الأخرى، أي عن تعبير الفهم بطريقة فهم مع جوانب الإجتماعية التاريخية التي ترتبط فيها صحيفة المدينة بالعالم الإجتماعي التاريخي لأن هذه الصحيفة إنبثقت في وقت القديم وأصبحت علامة على ميلاد الإسلام سياسياً. ثالثاً، يحتوى هذا المنهج على ثلاثة مفاهيم لوصول الفهم أن يكون أسهل في فهم نص صحيفة المدينة.

## ٢. أسئلة البحث

- (١) كيف تكون الخبرة (Erlebnis) في صحيفة المدينة؟
- (٢) كيف يكون التعبير (Ausdruck) في صحيفة المدينة؟
- (٣) كيف يكون الفهم (Verstehen) في صحيفة المدينة؟

## ٣. أغراض البحث و فوائده

- (١) أغراض البحث

- وصف خبرة (Erlebnis) في صحيفة المدينة
- وصف تعبير (Ausdruck) في صحيفة المدينة

- وصف فهم (Verstehen) في صحيفة المدينة

(٢) الفوائد البحث

أ. فوائد العملية

- زيادة المعرفة عن التأويلية لدلتاي

- زيادة معرفة القارئ في تحليل الأعمال الأدبية بإسخدام

تأويل دلتاي

- أن يكون مرجع الباحث التالي

ب. فوائد النظرية

- يعرف القارئ عن صحيفة المدينة

- مساعدة القارئ لفهم صحيفة المدينة

٤. التحقيق المكتبي

يجب أن نعرف الأبحاث السابقة من أجل إجراء البحوث

بأكثر وضوحاً و سهولاً. توجد بحوث تتعلق بموضوع هذا البحث

وهي كما يلي:



(١) البحث الذى كتبه ابن ادى فرابوئو، تحت موضوع "مفهوم التعددية الثقافية لصحيفة المدينة و صلته بأهداف التربية الإسلامية". يشرح هذا البحث بمفهوم التعددية الثقافية، التي تهتم المستوى والدرجة بين مجموعات من الناس. دون اختلافات فى خلفيات المجتمع.

(٢) البحث الذى كتبها ستي ريسمخ ألفيا، تحت موضوع، "صحيفة المدينة كرسالة دعاء النبي محمد". تشرح هذا البحث بمفهوم الرسائل الواردة فى صحيفة المدينة. رسالة الدعوة هي تحقيق الحياة الاجتماعية وفقا لمبادئ التعاليم الإسلامية فى القرآن الكريم.

(٣) البحث الذى كتبها كستريان أغوستين أيرى سفوتري، تحت موضوع، "تحليل التأويل لويلهلم دلتاي فى الشعر دو يمتلك غيروفين هير، و العمل إيتش قم فريدريس فيلهلم نيتشه". فى هذه الدراسة الواضع المشكلة بإستخدام ثلاثة أجزاء الأبحاث التاريخية التي يتم مشاركتها من قبل ديلتاي. وهي خبرة

(Erlebnis)، والتعبير (Ausdruck)، والفهم (Verstehen).  
 وذلك بإستخدام الأجزاء الثلاثة القصيدة يكون أسهل  
 الفهم.

(٤) البحث الذي كتبتها يوشى نوفيليا، تحت موضوع، "رواية حى  
 بن يقظان لإبن طفيل (دراسة التأويلية لولهم دلتاي)". رواية  
 حى بن يقظان أن تجربة رواية حى بن يقظان لإستمرار  
 عاش فى الجزيرة الذي لا بد له لا يسكنه لأن ذلك المكان ليس  
 حاله. ومفهون التالي من تجربة يعنى مفهوم كيف طريقته  
 يتأقلم بالحيوانات الوجود فى تلك الغابة ومفهوم كيف أن  
 يستطيع إستمرار فى تلك الغابة. الأذهان الوقت كثرة  
 الوقعات أن يجعله مندهش و يحمله إلى الحقائق أنه هو  
 إنسان.

## ٥. الإطار النظري

إستنادا إلى خلفية البحث و أسئلته، فإن النظرية المستخدمة  
 فى هذه الدراسة هي نظرية التأويل لويلهيلم دلتاي. فى نظرية دلتاي

هناك ثلاث مفاهيم لإجراء التحليل، وذلك المفهوم يعني خبرة (Erlebnis)، والتعبير (Ausdruck)، و الفهم (Verstehen). الخبرة هي تجربة الحياة المؤلف و التاريخه عن النص والأفكار المؤلف، والتعبير هو تعبير عن الحياة أو الشعور، والفهم هو العملية الذهنية التي يتم لنا بواسطتها إدراك الإنسانية الحية. ستم ذلك المفاهم في بحث صحيفة المدينة التي كتبها النبي محمد صلى الله عليه وسلم. ومن الممكن استخدام مراجع أخرى كمقارنة في هذا التحليل. لمزيد من التفاصيل ستم هذه النظرية في الفصل التالي.

## ٦. منهج البحث

### (١) نوع البحث

تستخدم هذا بحث البحوث النوعية التي ترى أن الواقع تعتبر شيئاً كلياً، و ديناميكياً، ومليئاً بالمعنى، و أنماط التفكير الإستقرائي، فإن مشكلة لم تعرف بعد بشكل واضح، فمصنوع البحث مبدئياً وستتم تطويره بعد دخول المحققين

موضوع البحث<sup>١٣</sup>، يمكن أيضا تسمية البحث النوعي بالبحث الفني، لأن عملية البحث أكثر فنية ونتائج البحث إرضاء لتفسير البيانات الموجودة من المصادر المختلفة.

## (٢) مصدر البيانات

تنقسم مصدر البيانات إلى قسمين وهي البيانات أولية والبيانات الثانوية، تم الحصول على هذه البيانات الأولية من الكتاب الوثيقة النبوية، حيث أن البيانات الثانوية في شكل المجالات والمقالات والكتابات المكتوبة المتعلقة بالتأويلات لدلتاي و صحيفة المدينة، ستساعد هذه البيانات الثانوية لاحقا في تحليل البيانات الأولية و دراستها.

## (٣) جمع البيانات

تعتبر جمع البيانات مرحلة مهمة، لإستكمال هذا البحث، تجمع الباحثة المعلومات المتعلقة بموضوع البحث و أسئلته، فالمعلومات والبيانات يمكن الحصول عليها من مختلف

---

<sup>13</sup> Sugiyono, *Metode Penelitian: Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D* (Bandung: ALFABETA, 2016), 287

المصادر، وهي الكتب والمجلات والمقالات والوسائط الأخرى

التي توجد فيها مناقشات تتعلق بصحيفة المدينة

#### ٤) تحليل البيانات

هذه المرحلة هي إستمرار لجمع البيانات، تحاول

الباحثة المعالجة البيانات المتوفرة، باستخدام نظرية التأويلي

لدلتاي، تستخدم النظرية لتحديدالبيانات الأولية الواردة في

صحيفة المدينة.

#### ٥) نتائج تحليل بيانات

هذه المرحلة هي مرحلة أخيرة لكتابة البحث

العلمي، وتقارن النتائج تحليل البحوث بشكل عمل العلمي،

وتكسف نتائج هذا العمل العلمي بمرحلتين، المرحلة الأولى

هي وصفها عن طريق الصياغة من خلال الكتابة أو الخريطة

والمرحلة الثانية وصفها بالكلمات.

## ٧. نظام البحث

ليكون هذا البحث منتظما، على صورة موجهة، و مترابطة بين فصل و فصل آخر. فتنظيم هذا البحث في خمسة أقسام، وهي: الباب الأول: مقدمة، فيها: خلفية البحث، أسئلة البحث، أغراض البحث و فوائده، تحقيق المكتبي، إطار النظري، منهج البحث، و نظام البحث.

الباب الثاني: نظرية الهرمنيوطيقا لويلهيلم دلتاي، فيه: مفهومها، ونظرية الهرمنيوطيقا عند دلتاي.

الباب الثالث: صحيفة المدينة: فيها خلفيتها ونصها و دورها في حضارة المدينة.

الباب الرابع: الهرمنيوطيقا لويلهيلم دلتاي في ضوء صحيفة المدينة، فيه: الخبرة (Erlebnis) في صحيفة المدينة، و التعبير (Ausdruck) فيها، و الفهم (Verstehen) فيها

الباب الخامس: خاتمة، فيها نتائج البحث، و الإقتراحات.